2025-2026

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

مادة التخطيط التربوي

المرحلة الثانية

تقديم

م.د محمد قحطان محمد

المحاضرة الأولى : مفهوم التخطيط التربوي

مفهوم التخطيط التربوي

يقصد بالتخطيط العملية التي تحدد المهام والإجراءات الضرورية للقيام بها وكيفية القيام بهذه الإجراءات والوقت الأمثل للقيام بالإجراءات المطلوبة، فهي عملية فكرية تحدد الأهداف وتنظمها، وعادة ما تقوم الإدارة الأساسية في الشركات والمؤسسات بعملية التخطيط بوجه عام حيث تضمن بخطتها إنجاز المهمة أو الهدف المطلوب.[١] بينما يقصد بالتخطيط التربوي عملية تطبيق التخطيط على عملية التطوير التربوي بقصد جعل التعليم أكثر فعالية وكفاءة في الاستجابة لاحتياجات وأهداف الطلبة والمجتمع.[٢] تاريخ التخطيط التربوي في عام 1960 ميلادي كان يُنظر إلى التخطيط التربوي على أنه أمر أساسي للدول المستقلة حديثًا من أجل السماح لها بالمضي قدمًا بسرعة وبشكل منهجي في تنمية مواردها البشرية، لذلك تم إنشاء وحدات التخطيط في وزارات التربية والتعليم التي اعتمدت بشكل كبير على الخبرات الأجنبية.[٣] وقد تم اعتماد التخطيط التربوي كخطة إنمائية بعد أن كتب الكاتب فيليب كومبس بعض النصوص التأسيسية مثل أزمة

التعليم العالمية عام 1968.][٤] أهمية التخطيط التربوي إن للتخطيط التربوي العديد من الأهداف التي يمكن أن يحققها، ومن أبرز هذه الأهداف:][٥] تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية إن الخطة التربوية تسعى لتحديد الموارد البشرية والمادية على خلافها ومن ثم محاولة استعمالها بشكل مناسب يحقق الأهداف دون الإفراط أو التفريط في استعمالها محققة بذلك أفضل الأهداف المرجوة. رفع من مستويات التعليم باختلافها تمثل الخطة التربوية الصحيحة تحقيق نوعين من المستوى التعليمي، الأفقي الذي يعنى بنشر العلم ومحو الأمية في المجتمع، وعامودي يمس بشكل مباشر جودة التعليم من خلال تطوير المناهج والأدوات المستعملة في العملية التعليمة. رفع إنتاجية التعليم لعل رفع عدد الخريجين وقلة عدد الراسبين من أهم العوائد لزيادة إنتاجية التعليم، فإن رفع عدد النجاح من خلال تطوير التعليم يؤدي بشكل مباشر إلى تقليل العبء الحاصل عن رسوب بعض الطلبة. زيادة الوعي التخطيطي لدى المسؤولين عن قطاع التعليم وهذه الأهمية تستمد نفسها من أهمية التخطيط التعليمي، فإن الإدارة المسؤولة عن التربية والتعليم لا بد أن تكون ذات وعي وإدراك لأهمية التخطيط والتطوير للتعليم في الدولة. الربط بين أنواع التنمية المختلفة تتضح أهمية التخطيط التربوي بكونه طريقة لربط أنواع التنمية المختلفة من تنمية اقتصادية واجتماعية والتربية بشكل خاص، فإن استعمال قيم التنمية المختلفة في إعداد الخطط التربوية يساهم

وبشكل أساسي في تحقيق الفائدة المرجوة من التخطيط التربوي.

خطوات التخطيط التربوي تشمل خطوات التخطيط التربوي ستة عناصر أساسية هي:][٦ أول خطوة في التخطيط التربوي هي إنشاء قاعدة مناسبة للبرنامج أو الخطط المراد تطبيقها. تطوير إطار عمل مناسب لتنفيذ الأهداف والخطط. تحديد أهداف البرنامج الحديثة للتخطيط التربوي. تصميم المخطط التربوي حسب الحاجات. وضع إجراءات تقييم البرنامج. تنفيذ البرنامج. أهداف التخطيط التربوي تتنوع أهداف التخطيط التربوي بين أهداف اجتماعية وأهداف سياسية وأهداف ثقافية وأخرى اقتصادية، وفيما يلي تبيان لبعضها:][٧ بعض أهداف التخطيط التربوي الاجتماعية تتمثل أهداف التخطيط التربوي الاجتماعية على القطاع التعليمي مثل تحقيق إعطاء الفرص العادلة لأفراد المجتمع بقصد تحصيل التعليم والعمل على تطوير المجتمع بمجالاته المختلفة والنهوض به بين الدول. بعض أهداف التخطيط التربوي السياسية وتشمل تربية المواطن الصالح وإعطائه الفرصة العادلة المناسبة له من حق التعليم، فضلًا عن كون التخطيط التربوي يعمل على زيادة التفاهم بين الشعوب. بعض أهداف التخطيط التربوي الثقافية يمكن استعمال التخطيط التربوي من تنقية التعليم من الشوائب باستعمال البحث العملي بالإضافة تعزيز قدرة الشعوب على نقل ثقافاتها بين الأجيال. بعض أهداف التخطيط التربوي الاقتصادية من خلال التخطيط التربوي المناسب يمكن رفع الكفاية الإنتاجية للفرد

من خلال تنمية مهاراته وإكسابه المزيد من الخبرات، كما يمكن أيًضا من القضاء على البطالة من خلال تمكين الأفراد وتعليمهم.

بعد أن صارت التربية ضرورة في المجتمعات لما لها من أهمية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية عامة، صار لابد من الاهتمام بالتخطيط التربوي إلى جانب التخطيط الاقتصادي والاجتماعي. وأخذ التخطيط التربوي الشامل شكله الخاص وأصبح ينظر إليه على أنه ضرورة لتنمية التربية تنمية فعالة ومنظمة واعتبرت اليونسكو UNISCO التخطيط التربوي واحد من أهم نشاطاتها وعقدت لأجله مؤتمرات وصدرت مجلات خاصة بالتخطيط التربوي. ورغم اختلاف مفهوم التخطيط التربوي وطرقه وتطبيقاته من بلد لآخر فهو بصفة عامة مجموعة من التدابير للمحددة التي تتخذ من أجل الوصول إلى هدف معين. وهذا يعني أن الخطة تتخذ من خلال هدف يراد تحقيقه وكذلك تدابير تتخذ من أجل الوصول إلى هذا الهدف)إبراهيم ناصر 1988) ، والتخطيط التربوي ما هو إلا رسم لسياسة شاملة عامة للتربية في إطار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسكانية، لأن العملية التربوية تؤثر وتتأثر بهذه النواحي في كل مجتمع وكل دولة لهذا لابد أن يكون المخطط التربوي ملما بالأحوال السكانية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في وطنه بالإضافة إلى نظم التعليم في بعض دول العالم وأن يكون واعي بفلسفة التربية ومبادئها وأسسها وطرائقها،

وأهدافها، كما يجب أن يكون على صلة بمختلف الهيئات المؤسسات التي تعمل في مجالات التنمية والتخطيط.